

واشنطن بوست: "المنشق" وثائقي سينمائي يحكي قصة اغتيال خاشقجي



التغيير

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن المخرج الحائز على جائزة "أوسكار" برايان فوغل سيكشف، اليوم الجمعة، عن فيلم وثائقي بعنوان "المنشق"، يحكي قصة الصحفي السعودي الراحل جمال خاشقجي في مهرجان "مندانس" للأفلام.

وقالت الصحيفة، في تقرير لها أمس الخميس، ترجمه موقع "الخليج أونلاين"، إن الفيلم يتسم بالتوثيق والدراما لأحد أكثر الأحداث إثارة للصدمة في الشرق الأوسط والولايات المتحدة بالعصر الحالي، ومن المتوقع أن يسלט الضوء على العلاقات الأمريكية مع آل سعود.

ونقلت الصحيفة عن المحففة الأممية لحالات القتل خارج نطاق القضاء، أغنيس كالامارد، قولها: "إنه أقوى بكثير من أي تقرير أستطيع أن أكتبه.."، مضيفة: "لا أعتقد أن محاكمة الرأي العام هي نفس الإجراءات القضائية، لكنها شكل من أشكال المساءلة".

مخرج الفيلم، برايان فوغل، قال للصحيفة أيضاً: "هذه قصة لها نظام قمعي بعيد، لديها صحفي مقتول، لديها خطيبة تنتظر الحب، قصة فيها تواطؤ أمريكي، إنها تثير الفضول".

وأشارت الصحيفة إلى أن فيلم "المنشق" يروي، إلى جانب البحث المعقد عن الحقيقة في 16 شهراً من مقتل خاشقجي، مجموعة من التفاصيل مع المحققين الأتراك الذي يروون كيف ارتكبت الجريمة وأُخفيت، كما يضم الفيلم مقابلات مع خطيبة الراحل خاشقجي "خديجة جنكيز".

اقرأ أيضاً

ديلي بيست: "FBI" أنفقت ناشطاً سعودياً من مصير خاشقجي
ويحكي الفيلم قصة موازية لزميل لخاشقجي، وهو منشق ولاجئ في كيبك الكندية، حيث يكشف الفيلم أنه تعرض لاستهداف مماثل من قبل سلطات آل سعود، بحسب الصحيفة.

ويظهر في الفيلم عدد من شخصيات واشنطن بوست، مثل الكاتب ديفيد إغناطيوس، وكبير المراسلين شين هاريس والناشر فريد ريان، في الوقت الذي أكد فيه المخرج فوغل أن الصحيفة "لم يكن لها دور مالي في الفيلم".

وفي قسم من "المنشق" يتحدث عن مهمة الشركات الأمريكية التي تواصل العمل مع حكومة آل سعود، والتي تبرز دور المصالح التجارية الغربية في تمكين ولي عهد آل سعود محمد بن سلمان، بحسب الصحيفة.

ويأمل فوغل في عرض الفيلم بجميع أنحاء العالم، قائلاً: "ستشعر الشركات بالضغط لتراجع عن العمل مع المملكة الغنية بالنفط"، مستدركاً: "لكن الضغط يمكن أن يحدث في الاتجاه الآخر؛ وهو ألا تتعامل الشركات مع الفيلم نفسه".

ويعتقد أن أبرز الشركات التي من الممكن أن تشتري الفيلم هي "نتفليكس"، مبيناً أنه يجب العمل معها مرة أخرى، لكن الشركة لها سمعة في الخضوع لسلطات آل سعود فقد سحبت، العام الماضي، حلقة من "باتريوت أكشن" بعد ضغوط من المملكة.

وشكلت جريمة اغتيال جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول التركية، في أكتوبر 2018، فضيحة عالمية مدوية بحق المملكة، مع وجود تقارير استخباراتية عالمية عن تورط محمد بن سلمان فيها.

